



لمحة عامة

التأسيس

الوضع الحالي

اسم العائلة: الراجحي

اسم مؤسس الشركة: صالح الراجحي

اسم الشركة العائلية:
مصرف الراجحي

أول اسم موثق للشركة:

صالح بن عبد العزيز الراجحي للصرافة

المقر الرئيسي:

الرياض، المملكة العربية السعودية

سنة التأسيس: 1956

مكان التأسيس: المملكة العربية السعودية

الصناعات الرئيسية:

الخدمات المالية

عدد الموظفين:

أكثر من 9,300

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

نبذة عن المؤسس

وُلد صالح بن عبد العزيز الراجحي في عام 1920 في مدينة البكيرية بمنطقة القصيم في المملكة العربية السعودية ونشأ في كنف والديه عبد العزيز وعائشة الراجحي وأربعة أخوة. وفي عام 1932، تم تأسيس المملكة العربية السعودية رسمياً وشهدت العاصمة الرياض العديد من التطورات الكبيرة فانتقل عبد العزيز وعائلته كالعديد من السعوديين إلى الرياض التي تزايدت فيها فرص العمل.

سكنت العائلة في منزل بشارع السويلم في الرياض، حيث عمل عبد العزيز في التجارة بملابس الرجال السعودية التقليدية (البشت) ثم عامل بناء فيما درس صالح وأخوته في المدرسة القرآنية بالجامع الكبير في حي الديرة بالرياض. وكانت عائلة صالح من العائلات الفقيرة مما جعله يبحث دائماً عن طرق لجني المال، حيث عمل بواباً لمساعدة عائلته التي لم تتمكن من دفع الإيجار.

كان صالح مهتماً بزيادة الأعمال فافتتح متجراً لبيع الأجهزة في أحد الأسواق المحلية في أربعينيات القرن الماضي، مما أكسبه تجربة مهمة وازدادت خبرته في السوق. ولاحظ صالح أن العديد من التجار يستوردون السجاد من إيران والكويت مما دفعه للعمل في مجال الصرافة، حيث وفر خدمات صرافة القطع الذهبية والفضية نظراً إلى عدم وجود نظام مصرفي في المملكة العربية السعودية في ذلك الوقت.

اتبع سليمان، الشقيق الأصغر لصالح والذي وُلد في عام 1928 مساراً مشابهاً لأخيه حيث عمل حَقَّالاً في أيام العطفة عندما كان في العاشرة من عمره فكان يقوم بتوصيل الطعام والبقالة من السوق إلى العملاء. وفي عام 1940، حصل سليمان على عمل في موسم الخراف (حصاد النخيل) حيث كان يتقاضى ستة ريالات سعودية شهرياً ثم عمل كطاهٍ بعد نهاية موسم حصاد النخيل.

في عام 1941، تزوج صالح الراجحي والذي كان يبلغ من العمر 21 عاماً من نورة يوسف المالحي. وبعد عام واحد، انفصل والدا صالح فانتقل شقيقه سليمان الذي كان يبلغ من العمر 14 عاماً للعيش مع والدته التي كانت مريضة في ذلك الوقت. وعمل سليمان في إعداد القهوة لعائلة بن لادن لكي يتمكن من إعالة والدته واشترى كميات كبيرة من السكر والشاي وعمل في بيع أكواب الشاي للعمال والموظفين وهم في طريقهم إلى العمل صباحاً.

تأسيس الشركة

كان صالح يبيع العملات التي يملكها للعملاء في السوق المحلية كل صباح في أربعينيات القرن الماضي، حيث تزايد عملاؤه بشكل كبير نظراً إلى أنه كان واحداً من السعوديين القلائل الذين وفروا هذه الخدمة في ذلك الوقت. وبعد عدة أعوام عند نهاية الحرب العالمية الثانية، كان صالح يمتلك المدخرات الكافية لفتح أول متجر له في حي الديرة. وبعد فترة وجيزة، لاحظ اهتمام أخيه الأصغر بريادة الأعمال ومهاراته في العمل فعرض عليه وظيفة في شركة صرافة العملات التي يملكها. وفي عام 1957، سجل صالح الشركة رسمياً باسم صالح بن عبد العزيز الراجحي للصرافة، وهي أول سوق أوراق مالية معترف بها رسمياً في منطقة نجد، وانضم أخوته محمد وعبد الله إلى الشركة.

مرحلة النمو

طورت الشركة علاقة مثمرة مع الدولة السعودية، حيث اعتمدت الحكومة على مصرف الراجحي لصرف العملات قبل التأسيس الرسمي لأول بنك سعودي عام. وعلى مدار الأعوام التالية، شهدت أعمال الراجحي العديد من التطورات المهمة التي تزامنت مع تنفيذ استراتيجية التنمية الحكومية لقطاع الصرافة الإسلامية في البلاد. وبعد تأسيس صندوق التنمية الزراعية السعودي في عام 1963 وصندوق الاستثمارات العامة في عام 1971 وصندوق التنمية العقارية في عام 1972، أدى الأخوة دوراً كبيراً في توفير الخدمات المالية للدولة. وفي ظل نمو أعمالهم التي لم تعد تقتصر على صرف العملات، أسس الأخوة مكاتب فرعية وفرت العديد من الخدمات المصرفية والتجارية في الرياض وجدة. وفي عام 1978، تم توحيد العمليات التجارية المختلفة في إطار مؤسسة الراجحي للتجارة والصرافة ثم أسست العائلة شركة حائل للتنمية الزراعية في عام 1982 والتي أصبحت واحدة من الموردين الرئيسيين للمنتجات الغذائية في المملكة العربية السعودية.

في عام 1987، تم تأسيس شركة الراجحي المصرفية الاستثمارية كشركة مساهمة قابضة. وبحلول تسعينات القرن الماضي، أصبح مصرف الراجحي بنكاً إسلامياً متكاملًا يوفر الخدمات المصرفية والاستثمارية والتجارية بالجملة والتجزئة وحقق ازدهاراً كبيراً بفضل التغييرات الكبيرة التي أحدثتها الطفرة النفطية في المملكة. وحققت نورة، زوجة صالح نجاحاً كبيراً في العمل الخيري وأصبحت من الشخصيات المحبوبة وأسست مؤسسة نورة الملاحي التي ساهمت في تنفيذ العديد من المبادرات غير الربحية. وأنجب الزوجان عشرة أطفال: أربعة أبناء وست بنات، وعمل العديد من أبناء الراجحي في الشركة العائلية، فيما أسس بعضهم الآخر شركاتهم الخاصة. ويتولى عبد الوهاب صالح الراجحي، الابن الأكبر لمؤسس الشركة منصب رئيس مجلس الإدارة فيما أسس شركة نايف الراجحي الاستثمارية وأسس سلمان مكتب سلمان صالح الراجحي للخدمات التجارية. وفي عام 2006، تم تغيير اسم الشركة العائلية الرئيسية رسمياً إلى مصرف الراجحي، وفي عام 2011 توفي المؤسس صالح الراجحي عن عمر ناهز 90 عاماً.

الوضع الحالي

يعتبر مصرف الراجحي في الوقت الحالي واحداً من أكبر البنوك في الشرق الأوسط وأكبر بنك إسلامي على المستوى العالمي. ويشرف على المصرف أبناء الراجحي بمشاركة العديد من الأشخاص من خارج العائلة والذين يتولون مناصب قيادية. ويمتلك البنك أكثر من 9,000 موظف وأكثر من 515 فرعاً داخل المملكة العربية السعودية وفي الكويت والأردن وماليزيا. كما تمتلك عائلة الراجحي مجموعة من الشركات بالإضافة إلى شركاتها الأساسية في قطاع التمويل والاستثمار مع محفظة متنوعة تشمل العديد من القطاعات مثل التصنيع والبناء والزراعة وغيرها.

تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG

